المنظمة الدولية للهجرة (IOM) تُنظّم زيارة دراسيّة لوفد رفيع المُستوى من وزارة العدل المصريّة إلى روما

من 14 إلى 17 نيسان، أبريل، 2014 – قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) باستضافة زيارة دراسيّة إلى ، وذلك لوفد رفيع المستوى شمل على 6 مُمثّلين عن وزارة العدل المصريّة. وقد هدفت هذه الزيارة الدراسيّة إلى تسهيل إجراء تبادُلٍ لأفضل المُمارسات بين السلطات المصريّة ونظيرتها الإيطاليّة، وذلك حول مُختلف جوانب حَوْكَمَة الهجرة، وعلى وجه الخصوص الجوانب المُتعلّقة بحماية المُهاجرين. وقد قام الوفد بزيارة مُختلف الوزارات الإيطاليّة روما المسؤولة عن جوانب مُحدّدة من حَوْكَمَة الهجرة، بما فيها وزارة الداخليّة ووزارة الخارجيّة ووزارة العمل ووزارة الصحّة ووزارة العدل.

لقد حظي الوفد بفرصة أخذ لمحة عامّة وشاملة حول إطار العمل القانوني الإيطالي الذي يتماشى مع «نص موحّد يتضمن التدابير المُتبعة في تنظيم الهجرة والتشريعات الخاصّة بأوضاع الأجانب».وقد شاركت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في إيطاليا أيضًا مع المُمثّلين من مصر، وذلك من خلال تبادل الحوار والخبرات، فضلًا عن تبادل التعليم فيما بينهم. إن المعلومات والخبرات المُكثّفة التي اكتسبها المسؤولون المصريّون خلال مدّة هذه الزيارة، ستكون كلّها سندًا في تمهيد الطريق أمام إطار عمل قانونيّ أكثر تنظيمًا في إدارة الهجرة في مصر.

إن قُرب إيطاليا الجغرافي من الشواطئ الإفريقيّة يجلُ من إيطاليا بلد مقصدٍ كبير الأهميّة بالنسبة للمُهاجرين غير النظاميّين الذين يعبرون البحر الأبيض المتوسّط انطلاقًا من القارّة الإفريقيّة. إذ إنّ لدى الحكومة الإيطاليّة خبرة واسعة في عمليّات البحث والإنقاذ، وهي مُلتزمةٌ بحماية ومُساعدة المُهاجرين الواقعين في المصائب. وبالتالي فإن إيطاليا تُمثّل شريكًا مثاليًّا بالنسبة لمصر لتتبادل الخبرات والدروس المُستفادة معها.

إن التحدّيات اليوميّة التي واجهتها كل من إيطاليا ومصر بغية إدارة الهجرة بشكل فعّال، فضلًا عن حماية أولئك الذين يتنقّلون، هي تحدّياتٌ مُتشابهةٌ. وتتضمن هذه التحديات على: (I) وجود مُهاجرين في حالة العبور على أراضيها؛ (II) الحاجة لأنشطة البحث والإنقاذ بغية تحديد المُهاجرين العالقين في المناطق الحدوديّة البريّة والبحريّة، وذلك بغية حمايتهم وتقديم العون لهم أيضًا. (III) تدفّقات الهجرة المُعقّدة التي تتألّف من اللاجئين وطالبي اللجوء والمُهاجرين لأسباب اقتصاديّة؛ (IV) الحاجة إلى الجهود المستمرّة في مُكافحة ضد الاتجار بالبشر.

إن هذه الزيارة الدراسيّة كانت قد أُجريت في ظل إطار عمل مشروع «حماية: دعمُ الشّركاء الحكوميّين وغير الحكوميّين بغية صون حقوق الإنسان للمُهاجرين على امتداد طريق الهجرة الشرق إفريقي».علمًا أن مشروع «حماية» يتم تنفيذه من قبل المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في مصر وذلك بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويتم تمويله بشكل مُشتركٍ من قبل كل من هولندا والنرويج وسويسرا.

This project is funded by
the European Union and co-funded by the
Netherlands, Norway and Switzerland

لمزيدٍ من المعلومات، الرجاء الاتصال بمِكيكلي بومباساي على البريد الإلكتروني التالي: mbombassei@iom.int

rocairo@iom.int • http://www.iom.int •فاكس: 39 651 273 2 20+ •هاتف: 1/40 651 273 2 20+